

دمشق.. روح التاريخ وعاصمة الأمويين ومهوى أفئدة الفاتحين..

جولة في تاريخ دمشق العظيم! | محمد إلهامي

محمد إلهامي

الشامي الكبير وايشا الشام الصغير. من الصين الى فرنسا هذه كلها دولة واحدة يحكمها الخليفة القائم في دمشق تحررت من يومين يا شباب يعني. كيف ستواجه مشروعا صليبيا ممدودا بالحبل الغربي - [00:00:00](#)

انت بامكانيات مدينة واحدة زي حلب. كانت هدف وكانت نقطة انطلاق. فتح وتحرير دمشق هذا خطوة عظيمة لها ما بعدها. عندما معاوية ان تكون دمشق العاصمة. هو كان عالطرف. لماذا لم يعود للمدينة؟ اقول لك حسن سياسة معاوية ذكاؤه حلمه ما ملك به قلوب اهل الشام جعل - [00:00:20](#)

لهم اكبر كتلة متماسكة في العالم الاسلامي في ذلك الوقت. دمشق في عهد الدولة العثمانية. بل العثمانيين كانوا يسمون دمشق شام شريف. اذ تكتب لي ذبابة الى الكترونية قبل فترة انه يعني بدور عتاريخك يعني بمناسبة الزبابة الالكترونية. ما هي بلادنا؟ احنا بلادنا كل بلاد المسلمين - [00:00:40](#)

سلام الله عليكم اخواني اينما كنتم وابارك مرة اخرى لاخواننا في سوريا هذا النصر المؤزر هذا الفتح المبين الذي اسأله تعالى ان يتكلم بالنجاح اه بالهدوء وبالاستقرار بعون الله عز وجل - [00:01:00](#)

اه هذه الحلقة سنتحدث فيها عن البعد التاريخي. لماذا؟ حتى تعرف انت تعرف انه الانجاز اللي انت عملته ليس انجاز عادي. والارض اللي انت بتعيش عليها ليست ارضا عادية وبالتالي في هذه الحلقة وبمناسبة هذا الانجاز الكبير - [00:01:19](#)

اه خصصناها من اجل الحديث عن تاريخ اه الشام الكبير وايشا اه الشام الصغير اللي هي اسمها اليوم سوريا وفي قلبها دمشق وارحب بالاستاذ محمد الهامي. هاي اجمل ترحيب. لانه لانه انا مش مصدق حتى هذه اللحظة. حياكم الله استاذ محمد. نسأل الله ان يتم افراحنا. اللهم امين - [00:01:41](#)

من زمان ما فرحناش. اي نعم. زمان زمان بتعرف شغلها. اه بكتب لي بتكتب لي ذبابة الكترونية قبل فترة. بتكتب لي شغلة هيك يعني. انه يعني روح امشي اطلع برة لبلادك بحكي معي انا يعني - [00:02:03](#)

ودور عتاريخك يعني فانا كتبت له وراك ياه مسكين. انت اذا فت حارة وحدة في القدس بدك عشر سنين مشان تحكي تاريخ. عن ماذا تتحدث يعني فما بالك الان لما بدنا نفتح ملف - [00:02:19](#)

اه الشام ونحكي عنها وعن تاريخها فحقيقة استاذ محمد سؤالي الاول حتى يكون طبعا المتابع معنا هيك من بداية القصة. لو اردنا ان نسرد سردا سريعا مختصرا وبعرف بعرف بتحش الاختصار ولا السرعة ولكن سردا سريعا مختصرا - [00:02:31](#)

زمنيا وتاريخيا عن تاريخ الشام بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. طبعا وانا اكرر التهنة بهذا الانجاز الكبير ما شاء الله تبارك وتعالى ان يتم افراحه على الامة الاسلامية وان يحزر بلادنا كلها. اللهم امين - [00:02:53](#)

على فكرة انا يعني شغال معك اختصار وآ واختزال فرق سرعات بس آ شوف يا سيدي اولا بمناسبة الزبابة الالكترونية نحن المسلمون مسألة شف تاريخ بلادك هذه احنا الهوية كما كنا تكلمنا عنها قبل ذلك في حلقة من حلقات مائة سؤال في التاريخ -

[00:03:13](#)

ما هي بلادنا؟ احنا بلادنا كل بلاد المسلمين. نعم. نعم. وهو اذا كان متصور ان بلاده هو الحيز والخط الذي رسمه له المحتل الاجنبي.

هذه قضيته هو تقزيم الذي فعله الاجنبي - 00:03:41

واستسلامه لذلك التقزيم هذه مشكلة هذا مرض لكن بلادنا نحن كما قال الشاعر بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرحمتين وبالفسطاط جيرانى واينما ذكر اسم الله في بلد عدت ذاك الحمى من صلب اوطاني - 00:03:58

ويحس ان احنا في الشام تعرف قصيدة شوقي قالها في ايام الثورة الشامية والتي مطلعها سلام من صبا بردى ارق ودمع لا يكفكف يا دمشق وفيها ابياته المشهورة التي يقول فيها دعوت ونحن مختلفون دارا ولكن كلنا في الهم - 00:04:17

شرق ويجمعنا اذا اختلفت بلاد بيان غير مختلف ونطق وفيها قوله ومن يسقي ويشرب بالمنيا اذا الاحرار لم يسقوا ويسقوا وللواطن في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق ولا يبني الممالك كالضحايا - 00:04:40

ولا يدني الحقوق ولا يحق ففي القتلى لاجيال حياة وفي الاسرى فدا لهم وعتق وللحرية الحمراء باب بكل يد مدرجة يدق وحافظ ابراهيم انشد قصيدة المشهورة لمصر امن ربوع الشام تنتسب - 00:05:06

هنا العلا وهناك المجد والحسب وهكذا. المسلمون لم يروا اصلا ان الشام دار مختلفة عن مصر عن العراق عن الحجاز عن المغرب العربي. وحديث جهادنا عبر التاريخ الطويل حديث تألفت فيه دماؤ هذه الامم - 00:05:27

المغاربة جاهدوا في محن المصريين كما قلت آآ لدينا دين لم نوفيهِ حق وفائه حتى الان من سليمان الحلبي الذي قتل كليبر قائد الحملة الفرنسية هذا رجل من حلب شاب من حلب - 00:05:48

والفرنسيون في ذلك الوقت لم يحتلوا حلب وانما جاء الى مصر لكي رأى ان هذه ديار الاسلام وحتى هذه الثورة السورية نفسها دليل على شوف كيف دفع اليها العالم الاسلامي زهرة شبابه - 00:06:02

كثير من الشباب المسلم ذهب يجاهد في سوريا لم يكن يرى ان هذه دار مختلفة. ومن قبلها في العراق ومن قبلها في الشيشان ومن قبلها في البوسنة ومن قبلها في - 00:06:18

في افغانستان نحن امة واحدة ولم يزل المحتل والمستعمر الاجنبي حتى الان لم ينجح في ان يمزقنا ويفرقنا بل آآ يعني حقيقة هذه الامة تشعر بهذا الجسد الواحد الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر - 00:06:28

حمى او كي ذباب الكتروني واضحة. اعتقد انه واضحة يعني بدهاش كلام اي نعم. نأتي لسؤالك بقى الشام تاريخيا طبعاً احنا يعني قدمنا في الحلقة السابقة بدايات اهمية الشام وقلنا ان عيون المسلمين كانت متجهة الى الشام منذ ان كانوا في عهد المكي - 00:06:48

وفرخوا بانتصار الروم وهم ما زالوا يبنون دولتهم عند غزوة بدر ولما بدأت فتوحاتهم بدأت في العراق وفي الشام على التوازي طيب هنا سنجد ان اول بروز اول دولة اسلامية كبيرة بعد زمن الخلافة الراشدة كانت عاصمتها دمشق - 00:07:07

الدولة الاموية التي اسسها وبدأها سيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه طبعاً الدول الاموية التي كان خليفاتها في دمشق كثير من الناس لا يتخيل عظمتها حتى الان الدولة الاموية - 00:07:30

تمتد من الصين يعني اجزاء داخل الصين لانه الدولة الاممية فتحت كاشغر التي هي الان عاصمة تركستان الشرقية التي تحتلها الصين وتوقفت قبل باريس بثمانين كيلو يعني من الصين الى فرنسا هذه كلها دولة واحدة يحكمها الخليفة القائم في دمشق - 00:07:48

يا الله دولة هائلة وهي اوسع ديار الاسلام دارا كل المسلمين في ذلك الزمن يحكمهم هذا الخليفة طيب الدولة الاموية كانت تجاهد في اربع جهات في وقت واحد ايام كان الحرب بالسيوف - 00:08:15

وبالرمح وبالسهم انت الان لو تتذكر امريكا لما حاربت في افغانستان والعراق مع بعض امريكا مع بعض بدأ دخلت في الوحل وضعت قوتها وفي النهاية اضطرت الى الانسحاب من افغانستان انسحاباً كاملاً. وانزوت الى قواعد العسكرية في العراق بعد ان افسد - 00:08:36

بالاشكال الطائفي. يعني امريكا اللي هي امريكا لما قاتلت دولتين ضعيفتين محاصرتين فارق القوة بينها وبينها رهيب جدا جدا جدا وامريكا كانت في حلف دولي ثمانية وتلاتين دولة وعشرين دولة - 00:09:00

وما زلك ما عرفتش تحارب في جبهتين في وقت واحد الدولة الاموية كانت تحارب قوى العالم في اربع جهات في وقت واحد كان عندك محمد ابن القاسم الثقفي يفتح الهند - [00:09:15](#)

قتيبة بن مسلم الباهلي يفتح اسيا الوسطى اللي هي بلاد الترك مسلمة ابن عبدالمك يفتح القوقاز وطارق بن زياد وموسى بن نصير امتحان المغرب المغرب والاندلس وقوة هذه الدولة انه يعني حركة مجاهديها احيانا اخافت الخليفة - [00:09:28](#)

يعني موسى بن نصير مما يروى عنه انه كان ينوي ان بعد ما يفتح اسبانيا ويفتح فرنسا ان يتوغل في وسط اوروبا حتى يفتح القسطنطينية من الغرب محاولات فتحها من الشرق اخفقت لوجود القسطنطينية عبر موانع مائية. بحر مرمرة وخليج البوسفور وخليج القرن الذهبي - [00:09:48](#)

فموسى ابن نصير يروى انه كان يريد ان يفتح من الغرب يعني بعد فرنسا يعدي على كل وسط اوروبا سم كل شرق اوروبا سم يفتح استدعاه الوليد بن عبدالمك قال له انت تيجي وتجيّب معك طارق ابن زياد. خشي عليهم من التوغل في هذه الديار - [00:10:11](#)

عمر بن عبدالعزيز اوقف الفتوحات لما رأى الدولة الاسلامية اتسعت هذا التوسع الهائل لكي تستقر الامور. فاحنا انت الان تتكلم عن دولة هي اعظم الدول الاسلامية وهي خير الدول الاسلامية بعد الخلافة الراشدة - [00:10:29](#)

قاعدتها عربية صبغتها اسلامية آآ يعني حاشية ملوكها كانوا من التابعين ومن اهل العلم ابن حيوة في عهد عمر ابن عبدالعزيز الامام محمد مشاب الزهري. ايام هشام ابن عبدالمك. آآ - [00:10:46](#)

يعني وطبعا العساكر نور الدين زنكي. نتكلم في عهد التابعين يعني بقية الصحابة كانوا جاهدوا تحت الدولة الاموية يعني احنا عارفين سيدنا ابو ايوب الانصاري المدفون هنا على القسطنطينية كان في جيش يقوده يزيد ابن معاوية - [00:11:04](#)

معركة العبدالة التي فتحت بها تونس عبدالله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس العبدالة سميت العبدالة. لان فيها آآ اربعة او خمسة من عبدالله وعاصمتها دمشق. وعاصمتها دمشق - [00:11:23](#)

عاصمتها قلب العالم. تحررت من يومين يا شباب يعني. يعني احنا حررنا آآ الان او يعني قررت احدى مراكز التاريخ العظمى في تاريخنا الاسلامي. الدولة الاموي ولذلك الدولة الاموية آآ كانت دولة نهضة في الشام - [00:11:40](#)

لانه طبعا هذا الجامع الاموي جامع بناء الوليد بن عبدالمك الوليد بن عبدالمك آآ تعرف آآ في قاعدة في التاريخ مشهورة اسمها ادناس على دين ملوكهم اخلاق الملك يعني طابع الملك - [00:12:03](#)

الحاكم يسري الى الناس ويؤثر فيهم فلذلك قالوا الناس على دين ملوكهم فمثلا الوليد بن عبدالمك اللي هو بقى كان في عهده الموجه الثانية من الفتوحات. سيدنا عبدالمك هذا كان رجلا من محبي العمارة وهو الذي بنى قبة الصخرة في ايام ابيه - [00:12:18](#)

عبدالمك بن مروان والذي بنى الجامع الاموي وزخرفه جمع الامم القائم الان يقول المؤرخون واسرف في آآ فسيفسائه. يعني اسرف في تجميله طيب يقولون الناس كانوا في عهد آآ يعني هقول لك جملة - [00:12:36](#)

انا بستخدمها عادة في الاستدلال على امر اخر دلوقتي الناس على دين ملوكهم آآ يعني الثعالب وغيره من المؤرخين كيف قاسوا هذا الامر كيف انطبعت هذه الاخلاق على الناس؟ شف بقى يقول لك اما - [00:12:59](#)

الملك فكان من محبي الشعر. كان فيه نهضة ثقافية فكان الناس يتناشدون الاشعار عادة الحاكم لما يبقى راجل مثقف ولما يبقى راجل مهتم بالعلم يزدهر العلم في عصره. ده طبيعة الامور - [00:13:17](#)

يزدهر العلم في عصره. فعبد الملك بن مروان ده كان مجلسه حافلا بالشعراء وكان فيه حتى المعارضة الشهيرة جبرير والفرزدق الافضل تسمع انت طبعا عن ايه آآ كقول آآ جبرير اعددت للشعراء سما ناقعا فسقيت اخرهم بكأس الاول - [00:13:36](#)

لما وضعت الى الفرزدق ما يسمي وطغى الصغير جدعته انفى الاخطى لي وعبد الملك كان يحب ان اذا جاءه احد من الاعراب ان يختبر ما الذي يستلذه الاعراب من من الاشعار - [00:13:53](#)

مشهورة جدا حكاية لما دخل عليها ارباب فقال ما احجى بيت قالته العرب وقال بيت جرير غض الطرف انك من نمير فلكعبا بلغت ولا كلابا. طيب ما اغزل بيت؟ قالت بيت جرير. ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا - [00:14:10](#)

يصرعن ذا اللب حتى لا بقاء له وهن اضعف خلق الله اركاننا طيب ما امدح بيت خالته يقول بيت جرير الستم خيرا من وطى البرايا
واندى العالمين بطون راحي قال اتعرف جرير - 00:14:27

قال لا. قال هذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطر. صدم. طبعا وهذا اغاظ اه الفرزدق واغاظ الاخطر وجرت بينهم مسجلة يعني ليس
الوقت لها الان. لكن القصد انه كان فيه ايه؟ آآ فيه اهتمام به - 00:14:46

اه العلم والاشعار وهذا ممن طبع العرب. طيب الوليد بن قال هذا كان يحب العمارة كان هم الوليد في العمارة فكان الرجل اذا لقي
الرجل يقول كم بنيت؟ وكم عمرت؟ وكم زخرفت - 00:15:04

الوليد بن عبد الملك عصر الفتوح وعصر عمارة طيب آآ فلما جاء عهد سليمان اخوه بقى الذي بعده سليمان ابن عبد الملك سليمان ده
كان راجل ايه بتاع رفاهية وزخرفة وطعام وثياب - 00:15:21

فكان الناس يتنافسون في هذا جاء بعده عمر بن عبدالعزيز طبعا سيدنا عمر الزاهد بقى فقال فكان الناس يسأل بعضهم بعضا كم
وردك من القرآن ان قمت من الليل ان صليت - 00:15:39

جاء بعده يزيد ابن عبد الملك كان آآ شأنه في الطعام وهكذا. القصد انه حالة الدولة الاموية هذه كانت حالة فوق قوتها العسكرية وفق
هيبتها العالمية كان فيها هذا هذه الحالة الحضارية الناهضة وهي التي بدأت فيها ترجمة العلوم - 00:15:57

وآآ حصل فيها قدر من العمارة آآ اول من بنى المستشفى لوليد ابن عبد الملك. اول من جعل مرتبات للمقعد والاعمى للمجذوم. مم. جاء
المرتبات لفئات الضعيفة هو آآ الوليد بن يزيد - 00:16:18

ابن عبد الملك انت الان تتكلم عن دولة لم تكن فقط صورتها صورة الوضع العسكري الهائل المتسع وانما كانت صورة حضارية. طبعا
الدولة الاموية تحتاج كلانا كثيرا ولعلنا نأتي اليها ان شاء الله - 00:16:37

في حديثنا عن مئة سؤال في التاريخ الاسلامي لكن آآ قصدت القول انه هذه الدولة العظيمة كانت قاعدتها وقصبتها واصلها في
دمشق مم. الدول اللاحقة. الدول اللاحقة. ماذا كانت الشام بالنسبة لهم؟ يعني صحيح طبعا لما جاءت الدولة العباسية بعد ذلك -

00:16:51

ونقلت عاصمتها الى بغداد آآ نستطيع ان نقول صورة بغداد بقى هي ايه؟ هي المدينة العظمى لان المدينة التي فيها عاصمة الدولة لكن
ايضا لم ينحط شأن دمشق ظلت دمشق مدينة من مدن العلم لانه ما ورد في فضائل الشام وما كان في الشام من جهاد ومن اجناد

جعلها دائما - 00:17:12

هو من يريد ان يجاهد وكذلك من يريد ان يتعلم. لانه كثير من الصحابة والتابعين سكنوا الشام وماتوا وفيها طيب اذا الصحابة
والتابعين سكنوا الشام وماتوا فيها فالذين قصدوهم لاخذ العلم عنهم - 00:17:35

حديث النبي صلى الله عليه وسلم او تفسير القرآن الكريم والذين قصدوهم حتى ليتعلموا منهم ويتبركوا برؤيتهم ذهبوا خلفهم الى
الشام. فلذلك ظلت الشام مركزا من المراكز العلمية وظل اهلها افقه الناس في الجهاد كقول ابن تيمية لانه كان لان الغزوات كانت

عندهم - 00:17:53

ان حدود الشام آآ حدود الشام الشمالية كانت هي ايه؟ مواضع الثغور. يعني الحد الفاصل بين الامبراطورية الاسلامية وبين
الامبراطورية البيزنطية فهي التي كان يجري فيها الجهاد حتى في زمن الدولة العباسية - 00:18:14

لكن مع ذلك لما ضعفت الدولة العباسية ايضا استعادت الشام مرة اخرى ودمشق القها لما بدأت تظهر الدول المستقلة ظاهرة الدول
المستقلة اللي هي الدول التي يعترف اميرها وحاكمها بالسيادة العليا للخلافة - 00:18:31

لكنه سياسته المستقلة وله اداراته المستقلة. هذا من علامات ضعف الدول الكبيرة انه يظهر فيها الدول المستقلة. مم. لكن من
مزايا الدول المستقلة انها تنهض بالاقطار والولايات التي هي فيها - 00:18:50

فلذلك مسلا نشأت في الشام الدولة الطولونية والدولة الاخشيدية هاتان دولتان كانتا العاصمة في مصر وامتدادهما الطبيعي في
الشام. احنا كنا قلنا في الحلقة اللي فاتت انه عامة التاريخ الاسلامي مصر والشام دولة واحدة المسلمون في عز - 00:19:08

مصر والشام انقسموا المسلمون دخلوا في ذل حتى في فترة الدولة الاخشيدية والدولة الطولونية اللواء حيس كانت مصر والشام دولة واحدة هات هذه الدولة استطاعت ان تقوم مقام الخلافة يعني الدولة العباسية ضعفت هذه الدولة تولى جهاد الروم وحراسة الثغور وآآ القيام بهذه الاعباء التي تقوم بها الدولة لما - [00:19:27](#)

لما في مصر والشام من الثروات ومن يعني الاجناد والرجال. ولما فيها من الموارد التي اذا احسنت ادارتها كانت آآ دولة كبيرة لذلك سنجد ان كلا الدولتين الاخشيدية وقبلها دولة طولونية دولة طولونية اسسها احمد ابن طولون. وله جامعه المعروف في مصر حتى الان - [00:19:53](#)

الاششادية اسسها محمد بن طغى الاخشيد كلا الدولتين لما بلغته من القوة دخلتا على خط الصراع السياسي في بغداد عاصمة الخلافة العباسية يعني كان الامير بتاع الدولة الترابية والاششادية يفكر فيه مش عايز اقول منافسة الخليفة لان هم ما يقدروش ينافسوه هم اترك ما يقدروش ينافسوا الخليفة ذو الاصل العربي - [00:20:14](#)

لكن كان يستطيعوا وسعوا فعلا الى جذب الخليفة ليقم فيه دولتهم تحت سلطانهم فيكون هم ارفع القادة في العالم الاسلامي حصل هذا مرتين مر عن معطونين ومرة مع الاخشيديين. طيب - [00:20:44](#)

بعد هاتين الدولتين هنا وقع يا سيدي نقدر نقول اول انقسام بين مصر والشام هنا ايه اللي حصل في المغرب العربي في تونس بدأت بذرة الدولة العبيدية المعروفة باسم الدولة الفاطمية. هذه دولة شيعية اسماعيلية - [00:21:02](#)

آآ مضادة طبعاً للخلافة السنية العباسية في بغداد فهذه كونت دولة وتمددت بعد ذلك الى القاهرة والطبيعي انها تتمدد بعد ذلك الى الشام والى الحجاز في وقت مقارب من هذا - [00:21:26](#)

انا دلوقتي في فرق سنين مش هدخل المشاهد فيه تكونت في شرق العالم الاسلامي دولة سنية كبيرة ضخمة قوة عاتية وهي دولة السلاجقة طيب اتساع وتمدد الدولتين اتساع وتمدد الدولتين اصطدما في الشام - [00:21:42](#)

هذا يتمدد الى الغرب يريد ان يقضي على الخلافة العباسية لكي تسلم له خلافته الاسماعيلية الشيعية وهذا جاء بدعوة من الخليفة العباسي لكي ينقذه من غلبة البويهيين وايضا دولة شيعية يعني نشأت آآ في منطقة طبرستان جنوب - [00:22:06](#)

بحر قزوين الان وسيطرت على بغداد وسيطرت على الساحل الشرقي للخليج العربي هو كان موجودة في بغداد المهم هاتان الدولتان يعني مسيرة حياتهما او مسيرة تمددهما ادى الى اصطدامهما فين - [00:22:23](#)

في الشام ولما ادى الى اصطدامهما في الشام اه بعد تفاصيل كثيرة انقسمت الشام فصارت مع السلاجقة شمالها وجنوب الشام صار مع العبيديين الفاطميين هذا الانقسام اتاح للحملات الصليبية ان تدخل على خط هذا الصراع - [00:22:43](#)

انه كمان الدولة السلجوقية دخلت في عصر الضعف وبدأت تتفتت ودمشق كان يحكمها واحد اسمه دقاق ابن توتش ابن البرسلان. الب ارسلان ده بتأمين ممتاز. مم. طبعاً. ايوة. هذه الدولة الثانية اللي وصلتنا للقسطنطينية. تمام. بس اللي انا بحكيه ده دلوقتي بعدها بشوية. نعم - [00:23:07](#)

كان قلب ارسلان مات محمد ملك شاه كذلك مات فدخلت في عصر الضعف وانقسمت الدولة السلجوقية العظيمة دي الى اربع دول. سلاجقة الشام برضو انقسموا فيما بينهم على آآ نصف حلايب ونصف دمشق - [00:23:32](#)

هو مناطق اخرى. المهم دمشق اللي احنا بنتكلم عنها كانت مع واحد اسمه دقاق ابن توتش ابن البرسلان هذا هذه الفسيفساء الشامية والانقسام بين الشام وبين مصر اتاحت للصليبي وطبعاً الدولة برضو العبيدية كانت دخلت في عصر الضعف يسمى عصر الوزراء - [00:23:47](#)

اتاحت للحملات الصليبية ان تدخل وتستولي على الساحل الشامي وبهذا كانت اول قسمة بين مصر والشام مؤدية الى ضياع بيت المقدس الذي كان في حكم الفاطميين الصليبيين نشأة انشأوا علاقة مع العبيديين الفاطميين ضد السلاجقة - [00:24:07](#)

الفاطمي يعني العبيديين الفاطميين امنوا ان آآ الصليبيين يريدون ان ينتقموا من السلاجقة فقط. وبعدما استولوا على شمال الشام تمددوا الى جنوبها وانتزعوا الشام من العبيديين الفاطميين في الحملة الصليبية الاولى التي قتل فيها سبعين الف مسلم والتي

خاضت فيها. نعم. الخيل اه الى ركبتها في الدماء - 00:24:28

اذا في الالتقاء هذا في تلك الفترة كانت دمشق تحت حكم السلاجقة. ايوة. وبيت المقدس تحت حكم الفاطميين. نعم. في يد الفاطميين. صحيح. وبالتالي سقط بيت المقدس من يد الفاطميين في الحملة الصليبية. بالضبط. الاولى. الاولى. نعم - 00:24:52

ودمشق كان وضعها صعب بسبب الصراعات ايضا اللي كانت موجودة. اه اه يعني حقيقة انت لما تقرأ مسلا تفاصيل الحرب الحملة الصليبية الاولى كنت الحرب العالمية الاولى. لما تقرأ تفاصيل الحملة الصليبية الاولى تجد ان الانتصار على الصليبيين كان ممكن -

00:25:08

لولا ما وقع من التفرق والخلاف بين امراء الممالك الاسلامية. وطبعا عارف انت لو الحملة الصليبية الاولى كانت هزمت كان هذا سيقطع رجل الصليبيين من التمدد الى اراضيها. مم. هو اصلا اللي خلى الحيوانات الصليبية تستمر ميتين سنة. ان الحملة الاولى

نجحت - 00:25:25

فلما الحملة الاولى نجحت يعني شف الحملات الصليبية كلها لم تنجح فيها في هدفها الا حملتين بس. الاولى والرابعة كلتاهما نجحتا بالخيانة اكثر مما نجحتا بالعسكرة. صحيح فعايز اقول لك لو ما كنتش نجحت الحملة الصليبية الاولى - 00:25:44

ما كانتش اوروبا ستفكر في الاقدام على اقتحام قلب العالم الاسلامي لكن هذا ما حصل بسبب الخيانات والانقلابات التي حصلت بين

الامراء فهنا يا سيدي آآ بعدين بدأت حركة جهادية - 00:26:03

بدأها عماد الدين زنكي ورا عماد الدين زنكي حرر اه اماره طبعاً الصليبيين انشأوا عندنا اربع امارات اماره الرهى اماره انطاكية اماره طرابلس وآآ بيت المقدس. مملكة بيت المقدس اللي هي الاكبر والمهيمنة على غيرها - 00:26:18

عماد الدين زنكي حرر اماره الرهاة هذا استفز حملة صليبية جديدة قوية جاءت الى الشرق هذه الحملة الصليبية الجديدة وقع الخلاف

بين آآ قادتها وامرائها نروح نهاجم حلب التي يسيطر عليها - 00:26:35

دلوقتي بقى نور الدين زنكي مش عماد الدين. ما عماد الدين مات اغتيل ايضا ولا نروح على دمشق باعتبار دمشق هذه اصل الشام وقصبة الشام ولو فتحناها تفتح بلاد كبيرة من ورائها. وبالتالي يجد الامراء الطامعين القادمين من اوروبا اراضي اخرى يتوارثونها -

00:26:55

طيب اصلا دمشق كانت عاملة زي معاهدة هدنة كده مع الصليبيين ممكن فيه جماعة بيحكموها اسمهم البوريين من بقايا السلاجقة بيت من بقايا السلاجقة وخلص يعني بيت يضعف وبدأت تظهر فيه الخيانات وبدأ ينقلب امراؤه ووزراؤه على بعضهم البعض -

00:27:18

المهم كانوا عاملين هدنة مع الصليبيين كيف قرر قرارهم؟ قروا على ان يتجهوا الى دمشق مع ان هي عاملة معهم هدنة بهذا السبب سبب الاطماع التي يرجون ان اه يستولوا عليها اذا انفتحت لهم دمشق - 00:27:39

لكن كان من قدر الله ان كان في قائد عسكري وسياسي قوي في ذلك الوقت في دمشق هو معين الدين اونور اللي هو والد عصمت الدين ختون. اللي يتزوجها فيما بعد نور الدين محمود. زنكي. مم - 00:27:59

طبعا معين الدين كان موافقا على الهدنة. وتمسكا بها. واحيانا تعاون مع الصليبيين ضد عماد الدين صحيح لكي يحافظ على ملكه في دمشق لكن لما وجد ان الهدنة لم تحمه - 00:28:14

وانه الصليبيين يريدون دمشق التي لم تعتدي عليهم وحتى لم تحرر الرهى اضطر ان يكون في جانب المدافعين عن دمشق واستغاث بقى بالامراء المسلمين ومنهم نور الدين محمود وفشلت الحملة الصليبية الثانية امام اسوار دمشق - 00:28:31

بصمود من المقاتلين وبمقاومة شعبية ذكرتها كتب التاريخ دمشق افشلت الحملة الصليبية الثانية بمجهود آآ من عاونها من امراء المسلمين وبهذه المقاومة الشعبية طيب هنا لما مات معين الدين انور - 00:28:53

طبعا دمشق لانها قلب الشام عاصمة الشام. انت شايف سباق اهو يجري حولها. وان الصليبيين حتى والشام وهادنة لهم ارادوا ان يحوزوها لانفسهم دمشق كانت حلما لعماد الدين زنكي لكن لم يستطع - 00:29:17

وكانت من بعده حلما لابنه نور الدين محمود. لان انت هو صحيح عنده مملكة وقلبها حلب لكن لا يستطيع لا يمكن ان تتوحد الشام بدون دمشق وهو في حاجة الى التوحد لكي يستطيع مواجهة هذا الكيان الصليبي الممدود بحبل اوربا - [00:29:34](#)

مكان دمشق هي اصل المعركة بمزيج من السياسة ومزيج من التدبير ونوع من الانقلاب العسكري الناعم ونوع من الرغبة الشعبية استولى نور الدين على دمشق نجم الدين ايوب اللي هو ابو صلاح الدين احد رجال نور الدين. زمان - [00:29:56](#)

كانوا القادة العسكريين اه يعني تقدر تقول ان هم شخصيات عسكرية يمكن ان يدخلوا في ولاء الامراء تمام فنجم الدين ايوب كان موجودا مع عماد الدين زنكي لما مات عماد الدين زنكي - [00:30:19](#)

رأى معين الدين اوتار ان يستعين بهذا القائد بعد ان صار لا مكان له لا قلعة له لا بلد له بعد ما مات عماد الدين زنكي كان نجم الدين ده امير على بعلبك. مدينة اسمها بعلبك معروفة طبعا - [00:30:36](#)

لما هزم نجم الدين يعني لما مات عماد الدين اراد معين الدين اوتار ان يستفيد من امكانيات وبسالة نجم الدين في ذلك الوقت ايضا رأى نور الدين انه من الممكن ان يستفيد من وجود عماد الدين في دمشق - [00:30:54](#)

فالتقت مصلحة الرجلين على ان يكون نجم الدين ايوب رجلا من رجال دمشق مات معين الدين اوتار جاء بعده واحد اسمه منير الدين ابق انا مش حابب ادخل الناس في - [00:31:12](#)

يعني في هذه الخسوف الخلاصة ان نور الدين من خلال رجل مثل نجم الدين محب للجهاد استطاع ان ينفذ انقلابا عسكريا ناعما على الامير الضعيف والذي فيه خيانة ويريد موالة الصليبيين والحق دمشق بنور الدين. يبقى كده صارت الدولة الزنكية - [00:31:28](#)

اسمها الشامي مع نور الدين. نور الدين بقى معه حلب وبقي معه دمشق يعني القصد انه انه ايضا يعني الطريق الى القدس كان واضح في ذهن عماد الدين زنكي ونور الدين زنكي وصلاح الدين انه لابد ان يمر - [00:31:53](#)

في حكم هذه المنطقة كلها. نعم. الى دمشق صحيح. ومن ثم توحيدها مع مصر لانه بالخير بلا هذه كيف ايوا اصله كيف كيف ستواجه مشروعا صليبيا ممدودا بالحبل الغربي وانت بامكانيات مدينة واحدة زي حلب او مدينة زي حلب وبعض المدن الصغيرة الاخرى.

يعني الان مثلا من ظن انه غزة تستطيع ان تحرر آ فلسطين وحدها - [00:32:10](#)

هذا لا يفكر ولا يعقل ثم نطن انه غزة والضفة ولبنان يستطيعوا لا لا يفكر ولا حقيقة المشروع الصهيوني قريب الشبه من المشروع الصليب في وجوه وهذه منها انه هذا مشروع ليس مشروع دولة - [00:32:36](#)

هذا مشروع حضارة مشروع صراع عالمي. نعم. فلا يمكن للقوى الضعيفة الا يعني ان تقضي عليه وكما ذكرنا في الحلقة الماضية يا شيخ مراد انه هذا امر يدركه الجميع حتى ادركه المحتلون حين احتلوا - [00:32:53](#)

هذه الديار يعني حين سيطروا على العواصم المهمة قبل ان يسيطروا على المدن المقدسة. كبيت المقدس فهنا لما توحدت الشام متى توحدت الشام لما فتحت دمشق اه لذلك نحن نذكر انه في الفتح الذي حصل في دمشق هذا - [00:33:10](#)

فتح كبير فتح كبير لانه سوريا هي اكبر بلاد الشام عددا وهي اغناها بالموارد وحقيقة انا عارف انه فتح الشام الان صعقة كهربائية صارت في كل العالم. ده تغير موازين قوة - [00:33:26](#)

يعني هناك تحديات هائلة امام الثورة السورية. اسأل الله ان يهديهم رشدهم فيها. بس احنا الان في لحظة من لحظات تغير القوى حقيقة فالمهم لما نور الدين وحد الشام استطاع بتوحيده للشام - [00:33:45](#)

ان ينجد مصر التي كانت قد دخلت في حالة من الضعف والتي بدأ الصليبيون يتمددون اليها فساعة اذا ارسل جيشه الشامي اللي كان قائده اسد الدين شيركوه وكان فيه صلاح الدين الايوبي - [00:34:01](#)

وبعد عدد من المحاولات والتفاعلات استطاع صلاح الدين ان يكون اسد الدين الاول وبعدين صلاح الدين ان يكون وزيرا للدولة العبيدية في مصر وان يتمكنوا من انتهاء الدولة العبيدية وان يعيدوا وحدة العالم الاسلامي تحت الخلافة العباسية السنية - [00:34:19](#)

الان مصر والشام صارتا دولة واحدة تحرير بيت المقدس مسألة وقت من المؤسف في مسألة الوقت هذه. يا رب. مات نور الدين لما مات نور الدين ردت مصر الى الشام الدين الذي اعطته الشام الى مصر. يعني دلوقتي - [00:34:37](#)

الشام اعطت الى مصر توحيد العالم الاسلامي وتوحيد مصر والشام لما مات نور الدين بدأ يحصل تفكك في انجاز نور الدين في الشام استطاع صلاح الدين من مصر - [00:34:58](#)

ان يعيد توحيد الشام مرة اخرى وان تكون هذه الدولة الايوبية الشام ومصر واجزاء من ليبيا اليمن وكذلك حتى في الجزيرة الفراتية وهنا بدأت معركة تحرير بيت المقدس التي كانت معركتها الرئيسية في آآ حطين - [00:35:12](#)

بدون الشام وبدون وصالح الدين مدفون في مصر ولذلك لما دخل الفرنسيون دمشق سنة الف تسعمية وعشرين ذهب القائد الفرنسي لانه اغلب الصليبيين كانوا فرنسيين خد بالك دي حاجة برضو ما تتنسيش. اصلا المسلمين سموهم الفرنجة - [00:35:33](#)

الفرنجة هو تحريف من الفرنسيين ترنجة مم نعم. اغلب الصليبيين واغلب الاسماء المشهورة فرنسية ليودي الشاتيون يعني الفرسان آآ الديسكارد آآ يعني الاسماء آآ اسماء الملوك واسماء الامراء اسماء الفرنسية في اغلبها - [00:35:53](#)

فلذلك الجنرال جورو اول ما دخل الى الشام ركل قبر صلاح الدين وقالها قد عدنا يا صلاح الدين وبرضو من المواقف الطريفة التي يمكن ان تقال هنا. بس دقيقة. هو قبر صلاح الدين اين؟ في دمشق - [00:36:17](#)

ليس في القائمة. لا قبر صلاح الدين في دمشق. اه بس نعدلها لانه يمكن حكيته في القاهرة هو نعم حتى نقل بعيدين يعني لانه مشروعه الجهادي كان قلبه في الشام - [00:36:35](#)

فبعدها تم توحيد مصر والشام قضى اغلب وقته في الشام بعد ان تمت هذه الوحدة الصحيح هو بداية تأسيسه للدولة الايوبية كان في مصر وكان وزيرا في مصر لكن اغلب بقاءه في اعوامه الاخيرة كان في الشام. توفي في الشام ودفن فيها لانه اصلا حتى واجه الحملة الصليبية الثالثة. نعم. بس انا بقول لك شف - [00:36:47](#)

الفرنسي لم ينسى ان صلاح الدين هو الذي اخرجهم من بيت المقدس. نعم. فذهب يرقل قبره بالمناسبة آآ كان القيصر الالماني في الهيلم الثاني. هذا كان آآ ذو علاقات طيبة مع الدولة العثمانية. انت عارف الدولة العثمانية - [00:37:08](#)

الالمان كانوا حلفاء في اواخر هذه الايام فلما جاء اه وزارة الدولة العثمانية جاء الى دمشق وزار قبر صلاح الدين تمام ويعني ابدأ له من الاحترام والتوقير وآآ وكانت لحظة مؤثرة حتى انه آآ شوقي - [00:37:29](#)

شوقي كتب له قصيدة جميلة يقول فيها مطلعها عظيم الناس من يبكي العظام ويندبهم ولو كانوا عظاما اوه عظيم الناس من يبكي العظام ويندبهم ولو كانوا عظاما قصيدة جميلة جدا اظن وفي اخرها كان يقول - [00:37:51](#)

دعوت اجل اهل الارض حربا واشرفهم اذا سكنوا سلاما رعاك الله من ملك همام تفقد في الثرى ملكا هماما اه قصيدة جميلة المهم آآ اعود الى دمشق من دمشق وبالامكانيات الشامية والمصرية. ايضا استطاع صلاح الدين ان يتصدى لاعتى - [00:38:16](#)

واقوى واكبر حملة صليبية في تاريخ الحملات الصليبية. وهي الحملة الصليبية الثالثة. التي كان في رئاستها ريتشارد قلب الاسد هذه الحملة الصليبية جاءت لما سرت صعقة كهربائية في اوروبا ان المسلمين قد استولوا مرة اخرى على بيت المقدس - [00:38:43](#)

انت عارف اصلا شعار الحروب الصليبية ايه؟ تحرير قبر المسيح من الكفار آآ يعني نهار الشرق الذي يفيض وعسلا لما حرر صلاح الدين بيت المقدس جاءت هذه الحملة الهائلة فيها ملك آآ بريطانيا انجلترا قلب الاسد. ملك فرنسا في اغسطس ملك آآ المانيا - [00:39:05](#)

آآ ببروسة واستطاع صلاح الدين باقصى ما استطعنا طبعاً دي دي حملة كانت حملة عاتية هائلة وقد كفانا الله مؤنة الجيش الالماني لانه قد اصابته الامراض وغرق في نهر كده بين الشام وبين الاناضول - [00:39:28](#)

لكن استطاع صلاح الدين ان يحافظ على بيت المقدس والا يعني آآ يفقدها مرة اخرى وانتهت الحملة الصليبية الى صلح الرملة كان في سنة خمسمية تسعة وثمانين يعني بعد التحرير بست سنوات - [00:39:50](#)

ومات صلاح الدين بعدها بشهور بعد صلاح الدين وقعت القسمة مرة اخرى بين الشام ومصر. مع الاسف لانه ابناء صلاح الدين او ابناء اخيه بقى على وجه التحديد يعني ابناء اخيه العادل تقسموا الممالك بينهم - [00:40:06](#)

وحصلت الخيانة المشهورة التي ادت الى نجاح الحملة الصليبية الرابعة الضعيفة ويعني آآ قصة انا حكيته اكثر من مرة بحيس ما

كررش آآ كلامي مرة اخرى. سلم فيها ايوة سلم فيها بيت المقدس اللي هو الملك الكامل الايوبي - [00:40:25](#)

انا انت عملت عنها حلقة انا حلقة طويلة عنها نعم. ايوة طيب تمام يبقى كده الناس ترجع الى الحلقة لان انا اذكرك اني شفت ان كنت

كتبت كيف سلم بيت المقدس. نعم. اظن تاريخ مؤلم. نعم. تاريخ مؤلم. برنامج تاريخ مؤلم. حلق - [00:40:42](#)

اه الحلقة الكم؟ السادسة. الحلقة السادسة. طيب يا جماعة بيت المقدس. ارجعوا الى الحلقة السادسة من اه تاريخ مؤلم. هو بالمناسبة

في تسليم اخر الناس ما بتنتبه عليه. في زمن داود - [00:40:58](#)

الملك الناصر ده. ملك الناصر داود. نعم صحيح اللي هو ابني المعظم عيسى ابن لا لشيء نكاية في نجم الدين يعني. نكاية في ابناء

عمومته. نعم هذه الفترة لانقسام يحصل بين الشام ومصر - [00:41:12](#)

بيؤدي الى هذا ولذلك طب كيف استعاد نجم الدين بيت المقدس؟ لما استعان بالخوارزميين وعادت الوحدة مرة اخرى بين الشمال ومصر ايضا. نعم يعني على كل حال القصد انه آآ دمشق آآ احنا احنا بنتكلم عن اهمية دمشق في هذه الحلقة وفي انها احدي المراتب

والمراكز - [00:41:29](#)

الجوهرية التي تمثل تغيير كل هذه الاحداث كانت مركزا اساسيا. بالظبط. نقطة كانت هدف وكانت نقطة انطلاق هذا ما ندندنه. نعم.

حول هنا. وبالتالي احنا استاذ محمد ايضا حتى طبعا التاريخ طويل. صحيح. لا نستطيع ان نأتي عليه كل حتى نقفل قوس -

[00:41:50](#)

السؤال الاول هو ايضا اذا عندي الايوبيين كانت اه مركزية ومن ثم لاحقا عند العثمانيين ايضا كانت مركز الدولة الثالثة كانت كانت

المدينة الثانية انه المماليك كانوا يحكموا مصر والشام والحجاز. واحنا قلنا مصر آآ مصر والشام مع بعض الدنيا تمام. فالمماليك لما

طردوا الصليبيين ولما طردوا المغول - [00:42:10](#)

كيف كانت عاصمتهم الاولى في القاهرة وعاصمتهم الثانية في دمشق ولذلك اهم شخصية في الدولة المملوكية هو نائب دمشق. رقم

اتنين بعد السلطان مباشرة واحيانا ربما يقيم السلطان في دمشق - [00:42:38](#)

وتكون العاصمة الثانية في القاهرة. يعني حصلت احيانا في بعض الفترات ظلت دمشق طوال هذه الفترة في عز وفي رخاء وفي امن.

وحتى واحنا بنتكلم عن تاريخ بيت المقدس بنقول انه بيت المقدس عاش فترته الذهبية - [00:42:55](#)

في ايام الامويين وفتراته الذهبية الاخرى في ايام المماليك العثمانيين لانه آآ كانت حوله المراكز الكبرى القاهرة دمشق وفيما بعد

اسطنبول مراكز محيطة به لا يستطيع احد ان يتجرأ على بيت المقدس. مهم. فاعلم العماراة الموجودة الان في دمشق واغلب العماراة

الموجودة الان في بيت المقدس هي راجعة هذين العصرين - [00:43:11](#)

عصر المماليك وعصر العثمانيين. نعم وحتى فيما بعد لما نرجع ونقول ان الدولة العثمانية الدولة العثمانية لما قلنا مدت خطوط

الاحتكاك الى شرق اوروبا والى المحيط الهندي وخليج عدن والخليج العربي - [00:43:34](#)

ساعة اذا يعني مثلا التجميل الاخير لقبة الصخرة هذا فعله المعماري سنان في زمن سلطان سليمان القانوني. ولغاية دلوقتي تجد تكية

السلطنة اللي هي كانت زوجة السلطان سليمان القانوني. اغلب الاسوار شف اغلب ما تراه في بيت المقدس - [00:43:48](#)

اما راجع الى المماليك واما راجع الى العثمانيين دمشق في ذلك الوقت كان اساسه الامويين. واساسه الامويين. نعم دمشق في الدولة

المملوكية وفي الدولة العثمانية كانت رقم اتنين الدولة العثمانية كانت رقم ثلاثة - [00:44:05](#)

العالم الاسلامي. لك ان تتخيل مدينة لا تنزل لا تنزل عن ان تكون رقم ثلاثة في اي فترة. يعني دلوقتي المسلمين انت دلوقتي لو قلت

لاي امبراطورية لؤي امبراطورية استعرضت تاريخها تاريخها فوجدت مدينة - [00:44:22](#)

ما كانت رقم واحد او رقم اتنين او رقم ثلاثة هذه المدينة حين تستعيدها الامبراطورية دي مرة اخرى. الا تشعر انها قد اقتربت من

تجديد مجدها وعادها ولذلك يا جماعة الخير انت حين تنظر بمنظار التاريخ ومنظار الاستراتيجية - [00:44:40](#)

فتح وتحرير دمشق هذا خطوة عظيمة لها ما بعدها. كما نفهم هذا نحن يفهمه اعداؤنا جيدا ولذلك انت ترى اسرائيل بمجرد ما فتحت

دمشق بدأت تتخذ خطوات عسكرية آآ تعدي المنطقة العازلة وبعدين تروح لجبل الشيخ وبعدين تتقدم الى آآ يعني آآ ضواحي قطنه -

لماذا شوف اسرائيل لم تكن تخشى من بشار الاسد وكانت تترك له اسلحته. وبعدين بدأت محاولات تدمير الاسلحة كله هذا دليل على التغير في موازين القوى وهذا الامر الذي نحب ان ننبه اليه الناس لكي لا يستهينوا بما حصل - 00:45:24

الان اذا صرنا مع التاريخ كما قلت يعني باختصار لانه التاريخ لن نستطيع ان نأتي عليه جميعه ظلت دمشق اه في هذه الحماية المملوكية ثم في هذه الحماية العثمانية حتى ضعفت الدولة العثمانية وحتى جاءت الحرب العالمية الاولى وانهارت الدولة العثمانية وبدأ الاحتلال الفرنسي - 00:45:42

وهذا هو العهد بدأ عهد الاحتلال هنا كما ذكرت انت في الحلقة الماضية انه كان انكسار دمشق يساوي حقيقة آآ انكساراً للامة كلها لانه وافق زمن انهيار الدولة العثمانية وسقوط الخلافة ودخول الاجانب الى بلادنا وترسيمهم لحدودنا - 00:46:05

تقسيمهم لاطنانا وبدأ هنا تنشأ بقى فكرة القومية العربية وبعدين تنشأ الفكرة الوطنية وجاء حزب البعث تكلمنا عنه المرة الماضية الذي جعل دمشق في واحدة من اسوأ صفحاتها التاريخية فعلا في يعني آآ - 00:46:25

الان نحن نسأل الله ذلك نحن نبدأ في اعادة عجلة التاريخ من جديد اذا استطاعت الثورة السورية ان تتمكن من سوريا وان تكون دمشق حقيقة معبرة عن الامة يعني نعم لا نستطيع ان اتصور النتائج التي سيتردد صداها - 00:46:45

الشام وفي مصر وفي العراق وفي الجزيرة العربية وسيكون يعني حصاد هذا كله وثمرة هذا كله في بيت المقدس. نعم طبعاً نحن لا نريد ان ننسى ايضاً ما يتعرض له اخوانا في السودان - 00:47:11

الحديث كله متركز الان على غزة وسوريا وما يحدث. نعم صحيح. هناك ايضاً مذابح تحصل في السودان لكن اسأل الله تعالى ان يفرج على هذه الامة وتكون نقطة بداية وفرج. سؤال سريع بس خطر لي استاذ محمد - 00:47:27

دمشق اسم دمشق هو اسمها دمشق ثابت منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. لم يتغير. لا لا. لم يتغير. نعم دمشق اصبحت عاصمة الامبراطورية الاموية. هم. كيف قرأ المؤرخون هذا حدث - 00:47:39

هذا القرار لنقل العاصمة الى دمشق. اه هو مم شف يا سيدي طبعاً آآ هذا لم يكن آآ قراراً. هو آآ كان لما فتحت الشام وذكرنا ان الشام طبعاً كان اميرها الاول سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح - 00:47:57

وبعد ان مات ابو عبيدة مات في طاعون عمواس تولاهما بعده يزيد ابن ابي سفيان يزيد ابن ابي سفيان اللي هو اخوه معاوية ابن ابي سفيان وبعده عهد بها معاوية عاد بها سيدنا عمر رضي الله عنه الى معاوية ابن ابي سفيان - 00:48:15

طبعاً سيدنا معاوية بن ابي سفيان هذا رجل من آآ من عظماء التاريخ لانه رجل جمع بين الحرب والسياسة انا اشبهه دائماً لكن في وجه الخير بالعقل الانجليزي شف آآ انا يعني على حسب اطلاعي في التاريخ لم يكن في المحتلين - 00:48:33

من هو ادهى من الانجليز طبعاً للفرنسيين ولا حتى الامريكان الانجليز قوم عمليون لديهم من برودة الاعصاب ولديهم من اه يعني الحسابات المنطقية ما يجعلهم ابعد الناس عن التأثر اذا لم يكن في صالحهم - 00:48:56

وفعلاً يستخدموا العنف حيث لا يجدي الا العنف. لو يجدي شيء غير العنف نستخدم يعني كثيراً ما اصف الانجليز بكلمة معاوية لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ان شدوها ارخيت - 00:49:17

وان ارخوها شددت وكان يقول اني لا اضع صوتي حيث ينفع لساني. الحاجة اللي تتحل بالكلام وبالتفاوض وبالهدوء وبالاقناع لا استخدم فيها الصوت ولا اضع سيفي حيث ينفع صوتي والحاجة اللي تتحل بالصوت - 00:49:37

بالضرب بالعقوبة الهينة لا يوضع فيها السيف الانجليز كده حقيقة فسيدنا معاوية رجل معروف بحلمه وذكائه الفطري ولذلك كان يضرب به المثل في الحلم يعني شوف هو آآ انت دلوقتي عبرت بلفظ الامبراطورية الاموية. هي الكلمة دي ما يبجهاش الناس آآ

الجماعة المتدينين يعني باعتبار ان امبراطورية فيها من معاني القهر والاحتلال وهكذا - 00:49:58

لكن عايز اقول لك الرجل الذي كان يملك العالم او ثلث العالم المعروف في ذلك الوقت هذا الرجل كان الناس يتراهنون على استفزازه واخذ بالك يعني من منكم يقوم الى معاوية فيسبه بامه؟ - 00:50:31

مثلا دي حاجات حقيقية اه آآ يعني طالما استغربت خليني احكي لك الحكاية ثلاثة شباب كده قاعدين فقال له فايه آآ عملوا زي بينهم تحدي مراهنة آآ سباق انه من سيشتم معاوية بامه آآ يعني هندي له الايه؟ هندي له المبلغ ده - [00:50:51](#)

فانبعث احدهم انت بتكلم مين؟ انت بتكلم اقوى قوة في العالم رئيس اكبر قوة في العالم. هدول الثلاثة وين كانوا في الشام؟ اه كانوا في الشام. في دمشق؟ اه. في الشام في دمشق او في المدينة - [00:51:16](#)

يعني حقيقة لا اتذكر موطنهم وان كنت اظن انه في الشام المهم فذهب احدهم الى معاوية طبعا في رواية صرحت يعني السباب الذي ذكره انا لا استطيع ان اذكره. لانه فاحش - [00:51:28](#)

مش هقوله يعني. لا لا مش هنحكيه. اي نعم. انا عايز اقول لك انا دلوقتي البرنامج مش عارف اقول الشتيمة اللي اتقالت لمين قال له يا معاوية ذكر هندنا واللي هي امه هند طبعا. نعم - [00:51:42](#)

ونظر اليه وقال يا اخي اذهب وخذ ما جعل لك انه ده جاي في تحدي قال له روحوا خذ الجائزة بتاعتك اه لقطها شفائه ودهؤه ما جعل لك طيب اه حلوة الحكاية دي صح لما تلاقي ثلاثة شباب كده اه - [00:51:55](#)

لطيفة قال له طيب فمن يجرؤ ان يفعلها ان لم تخني الذاكرة بقى دلوقتي انا نسيت الاسم آآ من يجرؤه ان يفعلها في مصعب ابن الزبير طبعا مصاب ابن الزبير واحد من امراء العرب ابن - [00:52:22](#)

ابن الزبير ابن العوام يعني اذا لم تخني الذاكرة في الاسم فذهب فشتمه بامه فقتله مباشرة يعني عايز اقول انت لو سمعت شتيمة دلوقتي في عصرنا ده اللي هو يعني الشتيمة فيه سهلة يعني دلوقتي الشتايم في عصرنا - [00:52:38](#)

سهلة ولا تقع في النفس مثل ما كانت تقع لدى العربي العربي طبعا هو راح شتمه وراح آآ قتله مباشرة فلما سمع معاوية بذلك آآ ذهب بدية المقتول الى امه - [00:52:57](#)

طبعا ام يعني اهل المقفول دلوقتي عايزين ايه آآ حقهم من قتل فمعاوية دفع من ماله دية المقتول الى امه وقال لها انا قتلتها لما جرائته انا لما سبته اول مرة بدون حتى عقوبة - [00:53:16](#)

خليته يستسهل الموضوع ده فانا المذنب في ذلك فدفع من ماله دية الايه فمعاوية كان مثالا في الحلم. مثالا الحلم لا يستفز وحتى عبدالله بن زبير كان يقول آآ يعني آآ ان ابن هند لقد كان يتخادع لنا وما في هذه البرية اعظم عقلا منه - [00:53:35](#)

يعني انا لنخدعه فيتخادع لنا. يعني نحاول آآ يعني ايه نناور او نخادعه يعني في عمل نفسه اتضحك عليه وهو فاهم كل حاجة فسيدنا معاوية لما سيدنا عمر يعني شف سيدنا عمر هو من هو - [00:53:59](#)

اختيار الرجال وفي المعرفة بالرجال سيدنا عمر ضم آآ جعل معاوية آآ ولين على دمشق لعشرين سنة شف سيدنا عمر ندر ان يبقى في الولاية احد عشرين سنة وهذا دليل على ما كان فيه معاوية من الكفاءة - [00:54:14](#)

والحلم ويقول المؤرخون انه ملك قلوب اهل الشام بحلمه. الناس كانت ما شاء الله. كانت تحبه حبا جما. توفي سيدنا عمر وبقي في عهد عثمان. عثمان جمع له ولاية الشام كلها - [00:54:37](#)

تمام بقي في الولاية عشرين سنة ما بقي من عهد عمر وعهد عثمان. تمام كل هذا آآ جعل اهل الشام يحبون معاوية ويحبون البيت الاموي حبا جما. فلما اندلعت الفتنة - [00:54:52](#)

وبقى سيدنا معاوية في جانب وسيدنا علي رضي الله عنه في جانب كان اهل الشام جنودا مجندة مصفوفة متماسكة خلف معاوية يعني وقع بعض الانشقاقات وبعض الازمات في معسكر سيدنا علي خرج عليه الخوارج وخرج منه الشيعة. يعني ناس غلوا فيه وناس آآ طعنوا فيه - [00:55:08](#)

معاوية ما حصلش الكلام ده عنده فلذلك كان معاوية هو القوة الاولى في العالم الاسلامي لما بطبيعة اهل دمشق واهل الشام. كت عايز اقول لك حاجة برضو يقول لك على ذكاء معاوية رضي الله عنه - [00:55:30](#)

آآ سيدنا عمر بلغه ان معاوية يتخذ حاجبا طبعا سيدنا عمر قاعد في المدينة عدلت حكمت فعدلت فامنت فنمت يا عمر اللي عايز عمر بيعرف يروح له المسجد يعني ما فيش حاجب ولا بتاع يعني - [00:55:47](#)

سيدنا عمر لما سمع ان معاوية اتخذ حاجبا وانه يسير في موكب وانه يحرس احد ارسل اليها قال له انت ايه اللي بتعمله؟ طبعا سيدنا عمر كان حساس جدا ان تتسرب مظاهر الابه؟ مظاهر يعني الرئاسة او الفخامة - [00:56:04](#)

او حتى مظاهر الطغيان كان ينزعج من هذا وارسل اليه قال له انت بلغني انك تسير في موكب وانك تتخذ حاجبا سيدنا معاوية قال يا امير المؤمنين انا بارض قريبة من العدو. احنا احنا في الشام احنا مش في المدينة - [00:56:20](#)

المدينة انت قاعد في قلب الحالة العربية عند العرب اللي هو ايه؟ العداوة ظاهرة. العرب ما عندهم مش الاغتيال والغيلة. يعني مم قال له انا هنا بارض العدو ونحن كنا ونحن بين قوم - [00:56:37](#)

لا تتمكن هيبتنا في نفوسهم الا اذا اتخذنا هذا الناس هنا ابناء سقافة وابناء تاريخ محكومين بالامبراطور او الوالي ذو السطوة والهيبة والمظهر والفخامة فالناس دول لما يمشي الوالي بينهم عادي كده يستضعفوه ويستحقروه - [00:56:51](#)

فمش دول مش العرب اللي عندك هناك. اللي هو ايه الانسان البسيط بالنسبة لهم يحترموه وانا آآ ولي امير المؤمنين ان شاء اقر وان شاء انكر سيدنا عمر لما تفكر في حجته - [00:57:14](#)

قال ما جادلتك في امر الا رأيت لك وجهها لا امرك ولا انهاك طبعا دي فروق الفروق دي احنا علشان ما اتعلمناش منها. شف انت لما يجي واحد زي الدكتور مرسي مسلا بعد العهد - [00:57:32](#)

ويروح يلبس جلابية عادي ويسكن في بيت عادي ويمشي بسيارتين عادي ويتعرض للسباب ولا يرد هو كده يعني كان فاكر نفسه مسلا بيجدد عهد سيدنا عمر ايه اللي حصل انقلب عليه اسافل الناس واراذل الناس الذين لا يستقيمون الا - [00:57:48](#)

خلاص ناس تعودت على على جبروت السلطان وعلى قوة السلطان. ولذلك احنا طبعا علماء علماء السلاسة الشرعية وهذا كلام مكتوب في كثير من الكتب انه ينبغي على الامير ان يتخذ ما فيه الهيبة له - [00:58:09](#)

حتى لو كان يعني سيدنا عمر وهو كان يأكل آآ الخبز بالزيت كان يسمح لبعض ولاته في الاطراف ان من مال الدولة ان يقيموا كل يوم وليمة نصف شاة ما ينفعش الاطراف ما ينفعش فيها ما كان ينفع لدى - [00:58:24](#)

يعني بالنهاية طبائع الناس وتصورهم للسلطة وتصورهم للامير وهيبة الامير. بل القرافي في كتابه الفروق الامام القرافي الامام المالكي المشهور ذكر انه يجوز استخدام الصور. الصور يعني عايز اقول يعني هترجمها بالمصطلح المعاصر دلوقتي اتخا مظاهر الفخامة - [00:58:41](#)

للامير المسلم لانه من الضروري ان تكون آآ لان هذا يوقع هيبة في الناس ويجري احكامه على الناس انا عايز اقول لك اول من التقط هذا والتقط هذه الفوارق وعبر عنها وهو من - [00:59:04](#)

هو سيدنا معاوية. فسيدنا معاوية تأسيس الدولة الاموية مضى على هذا النحو وهو موجود في الشام منذ عشرين سنة واليا اه شمل اهل الشام بحبه وحلمه فاحبوه وتماسكوا ورايه حتى صار هو القوى الاولى في العالم الاسلامي. وبالتالي لما وقعت - [00:59:20](#)

انه بعد ذلك تنازل الحسن بن علي رضي الله عن الجميع الى سيدنا معاوية بدأت الدولة الاموية من دمشق وظلت هذه الدولة الامية. صحيح حصل فتنة اخرى بعد ذلك لما آآ مات يزيد ابن معاوية ولما تخلى معاوية ابن يزيد ابن معاوية عن الخلافة - [00:59:40](#)

وحصلت المأساة التي كانت الفتنة التي كانت بين عبدالله بن الزبير وبين مروان بن الحكم ثم ابنه عبدالملك بن مروان لكن الدليل على صحة وبعد نظر سيدنا معاوية بانه العصبة الاموية هي العصبة الاقدر على تسيير الدولة - [00:59:59](#)

ثبت هذا لما انتصر واستطاع عبدالملك بن مروان ان ينتصر على عبد الله بن الزبير. عبدالله بن الزبير خير من عبدالملك بن مروان وكان عبدالملك ابن مروان لا يملك الا قطعة من الشام - [01:00:19](#)

ومع ذلك زل يتمدد ويتوسع واخذ العراق واخذ مصر ثم اخذ آآ الحجاز بعد ذلك من عبد الله بن الزبير. يعني ثبت بعد نظر سيدنا معاوية لما تكلم في لما يعني اسس نظام ولاية العهد - [01:00:32](#)

انه الدولة الاسلامية لو لم تدخل في هذا آآ في ولاية العهد ان شاء الله ممكن نفصل في هذا لما نتكلم في مائة سؤال في التاريخ الذي اريد ان اقله الان انه سيدنا ومعاوية من دمشق - [01:00:48](#)

دمشق استطاعت ان تكون اقوى مكان وعاصمة لاقوى عصبة في التاريخ الاسلامي ومنها تجدد عصر الفتوح الاسلامية مياه بحتة ان كانت هذه الفتوحات قد توقفت في زمن الفتنة وخصوصا ان دمشق في ذلك الوقت كانت في قلب العالم الاسلامي جغرافيا يعني؟ لا جغرافيا ما تعتبرش في قلبه تعتبر على طرفه. ولا كانت الفتحات لسه شغالة - [01:01:03](#)

تعتبر على طرفه لانه انت الفتوحات الاسلامية توقفت على حدود اه جبال جبال طغروس تمام؟ يعني هذه المنطقة كانت هي الثغور الشامية وده خط الاحتكاك لكن المسلمين تمددوا الى الغرب حتى وصلوا الى تونس - [01:01:29](#)

في عهد الخلافة الراشدة فيما بعد بقى في عهد الوليد ابن مليك وصلوا الى الاندلس والى باريس وتمددوا شرقا وصلوا الى خراسان والى افغانستان في الخلافة الراشدة وبعد ذلك تمددوا ايام الوليد ابن عبد الملك الى الصين - [01:01:51](#)

وتمددوا ايضا في القوقاز لكن لم يستطيعوا اختراق الاناضول حقيقة. صحيح شنه حملات قوية زي محاولات فتح القسطنطينية. لكن سيطرة على الارض لا لم يستطيعوا. الذي سيطر على الاناضول لم يحدث الا بعد ما لاسكورت - [01:02:06](#)

هنا معركة ما يذكر يعني نشوف انت قلت المرة اللي فاتت ان معركة اليرموك كانت تمهيدا لفتح القسطنطينية. صح. لان معركة اليرموك ازلت الدولة البيزنطية من الشام طيب معركة ملاذ كرد ازلت الدولة البيزنطية من الاناضول - [01:02:23](#)

وبقي فتح القسطنطينية تمام؟ فالدمشق ليس اداريا انا اللي فاهمه في بناء الدول انه من الصحي ان تكون العاصمة في القلب في قلب الجغرافيا يعني عندما قرر معاوية ان تكون دمشق العاصمة. هو كان عالطرف. نعم صح. شف طبعا اه لماذا لم يعود للمدينة؟ اقول لك نعم - [01:02:41](#)

اولا آآ هذه القاعدة اللي هي نحكي في مئات سؤال في التاريخ. ماشي. قاعدة آآ ان تكون العاصمة في القلب او في الطرف هذه حقيقة انا متوقف فيها. يعني انا مش قادر لغاية دلوقتي اقول هل هي صحيحة؟ ولا مش صحيحة - [01:03:02](#)

يعني عندي توقف فيها لكن الذين قالوها قالوها وهم ينظرون الى انه العواصم التي كانت في اطراف العالم الاسلامي سقطت ويستدلون على ذلك مثلا بالقسطنطينية ويستدلون بالاندلس في تقديري هذا الاستدلال ليس صحيحا - [01:03:17](#)

واستدلال ضعيف انه القسطنطينية في زمانها والى مدى قرون كانت في قلب الدولة العثمانية لم تكن على الطرف يعني في ايام سليمان القانوني القسطنطينية كانت في قلب الدولة العثمانية لانه سليمان القانوني وصل حتى المجر وكان مقتربا من النمسا وقبل ذلك فتح - [01:03:41](#)

اه صربيا بالجراد عاصمة الصرب انما الدول لما تضعف وتنكمش قد تأتي حتى الى العاصمة. فهو يعني مسألة اتخاذه العاصمة اين هذه انا ما زلت متوقفا فيها ولذلك لا اقول فيها برأيي - [01:04:03](#)

لكن ما يمكن ان نجيب به هنا انه دمشق لم تكن قرارا لم تكن قرارا وانما هي آآ التطور الزمني انه فتحت وولاهها آآ تولاهها ابو عبيدة ويزيد وبعدين تولاهها معاوية - [01:04:20](#)

هذا حراك ما ظنيش يعني لم يكن يكون في حساب احد لكن حسن سياسة معاوية ذكاؤه حلمه ما ملك به قلوب اهل الشام جعلهم اكبر كتلة متماسكة في العالم الاسلامي في ذلك الوقت - [01:04:36](#)

يعني اهل الشام مع معاوية كانوا افضل من اهل الكوفة مع علي. مع ان علي افضل بكثير من معاوية. مم. علي من السابقين الى الاسلام من البشارين بالجنة من الخلافة الراشدة - [01:04:54](#)

فضائل علي كثيرة يعني شوف شخصية سيدنا علي وتقوى سيدنا علي وبراعة سيدنا علي وتاريخه في خدمة الاسلام وو لا يعني لا ينهض شيئا امامها. مقام سيدنا معاوية. طبعا رضي الله عن صحابة النبي اجمعين. لكن الصحابة مراتب - [01:05:06](#)

لكن اهل الشام شملهم معاوية حلمه حسن سياسته فتماسكوا خلفه اكثر مما تماسك اهل الكوفة خلف علي الشواهد التاريخية طبعا. نعم. كثيرة كثيرة كثيرة جدا والتي تدل على اهمية دمشق - [01:05:24](#)

لانه الوقت ايضا قارب على الانتهاء واحد من المشاهد المهمة او الاحداث المهمة التي حدثت والتي تدل ايضا على اهمية الشام التقاء رجل من المشرق ورجل من المغرب في دمشق - [01:05:41](#)

او في الشام ان صحيح التعبير التقى تيمور لينك بابن خلدون ماذا عن هذا اللقاء؟ صحيح سامحني بس عايز اقول حاجة وهاجي لك لتيمور لانك اه من الامور التي اه قد لا ينتبه لها الناس في اهمية دمشق - [01:05:57](#)

النهضة التي نفزتها الدولة الزنكية والدولة الايوبية في دمشق لانه حقيقة يعني نور الدين محمود رحمه الله. ثم صلاح الدين رحمه الله آهنا الشام انتعشت من جديد انتعاشة آآ علمية وثقافية وحضارية - [01:06:16](#)

في ذلك الوقت اه انت تعرف طبعا اه يعني المذهب الحنبلي مثلا اه وكذلك المذهب الشافعي انما ازدهر في دمشق في هذه الفترات فترة القرن الخامس الهجري والسادس الهجري والسابع الهجري - [01:06:34](#)

ولذلك آآ يعني كتب المذهب الحنبلي المغني لابن قدامة عائلة ابن قدامة كان هي عائلة مقدسية آآ ابن عساكر الذي ذكرته كان موجودا في زمن نور الدين صاحب تاريخ دمشق الكتاب المكتوب في تمانين مجلد. نعم ستاشر الف صفحة. يعني - [01:06:52](#)

ضخم هذا ارشيف لكل الشخصيات المهمة التي عبرت على دمشق في تاريخ الاسلام الى زمن ابن عساكر. واحياء نور الدين لمجالس وما صلاح الدين الايوبي قبل ان يصير الى الشام كان رئيس الشرطة في دمشق - [01:07:12](#)

كان شحنة دمشق يعني هذه النهضة العلمية والعمرانية ما بني فيها من البيمارستان للمستشفيات اه وعلى فكرة وبرضو لما دخلنا لو دخلنا في مسألة الحضارة نجد المستشفيات هذه كان لها اه برضه بدائع كده واشياء - [01:07:29](#)

محتاجة توقف يعني كمستشفى لا مستشفى لا يدخلها الذباب ازايا جماعة لا يدخلها الذباب؟ هذا سر من الاسرار بعض الناس يستطيع تفسيره بعض الناس ما ما يعرفش. وانايب التدفئة. انت عارف انت زمان كان فيه انايب تدفئة تمر تحت البلاط تحت الرخام - [01:07:47](#)

لكي تدفئ وما يذكر عن المؤنس اللي هو يبجي يقعد يحكي اعمل مسلا زي ايه زي دلوقتي الموبايل مسلا في ايامنا المريض لكي ينشغل عن وجعه فيأتونه بالمؤنسين واحيانا يبقى في نوع من العلاج النفسي - [01:08:09](#)

البيمارستان النوري والبيمارستان الصلاحي ويعني المهم في نهضة جميلة في تاريخ دمشق يعني واقسام وتخصصات واقسام وتخصصات نعم طيب آآ اتي لموضوع طبعا لطيف جدا انه دمشق شهدت هذا اللقاء. طبعا ابن خلدون آآ هو ابن خلدون ولد في تونس لكن اصل اسرته - [01:08:28](#)

اندلسية من اشبيلية اصوله القديمة من حضرموت في اليمن ابن خلدون بعد تنقلاته الكثيرة في عمله في مع الملوك وعمله مع في ديوان الحكم وعمله في السفارة. لان ابن خلدون ذهب الى آآ فاس المغرب - [01:08:50](#)

وبقي فيها وسفر بينها وبين ملك غرناط وملك غرناطة ارسله الى ملك اشتال قشتالة لما اعجب بفكره قال له ايه رأيك تخليك قاعد معي وارد عليك املاك اهلك في اشبيلية - [01:09:08](#)

اه كان الفونسو العاشر ساعة الفونسو العاشر ده كان راجل عنده حكمة يسمى الفصل حكيم وكان معجبا بالعلوم العربية. فلما رأى ابن خلدون واه يعني لمع ولمح منه هذا الاجماع العقلي - [01:09:23](#)

اراد ان يكون فيه آآ رجاله وفي حاشيته وانه يرد عليه كل املاك اهله. وكان عائلة ابن خلدون من عائلات اشبيلية الكبيرة. كانت عائلة علم وكان فيها ايضا طموح سياسي. يعني ايام في بعض ايام الضعف في الخلافة المركزية في قرطبة طمح بعض آآ عائلته الى ان يكونوا هم حكام اشبيلية - [01:09:37](#)

طبعا هو ابن خلدون اعتذر. وبعدين رحلة ابن خلدون الطويلة ابن خلدون كتب مذكراته. وهو الجزء الاخير من تاريخه وهو كتابه التعريف بابن خلدون ورحلته شرقا وغربا طبعا صدرت في آآ بتحقيق الشيخ محمد بن تاويت الطنجي - [01:09:58](#)

واعيد نشرها بتحقيقه هو في الطبعة الاخيرة التي طبعت من المقدمة التي اشرف عليها الدكتور ابراهيم شيوخ الاخيرة هي تعتبر افضل طبع من المقدمة وبعدين افضل طبعا من التاريخ لان هو استعان - [01:10:16](#)

ابراهيم شيوخ فيها بمؤرخي بعدد من المؤرخين. منهم الدكتور بشار عواد معروف من الدكتور ايمن فؤاد سيد اه واخرين يعني. اه فلكن المذكرات بتاعة ابن خلدون دي نشرت بالتحقيق القديم. لانه كان تحقيق عظيم ما شاء الله. المهم - [01:10:34](#)

ففي مذكراته ابن خلدون ذكر طبعاً هو ذهب الى مصر واستقر فيها وصار تولى فيها قضاء المالكية اكثر من مرة وفي اه احدى المرات خرج مع السلطان المملوكي لكي اه يقاتلوا دفاعاً عن الشام - [01:10:51](#)

والسلطان المملوكي هذا حصل محاولة انقلاب في مصر فترك آآ ثم ندخل في التفاصيل يعني فترك الشام ورجع فهذا ادى الى اقتحام تيمور لانك الى دمشق بعد ما كان تيمور لانك يهاب ان يواجه الجيش المملوكي - [01:11:08](#)

لانه جيش المملوكي اوقع الهزيمة جيش الملوك المملوكي في ذلك الوقت. طبعاً احنا بنتكلم دلوقتى ايام آآ فرج ابن برقوق ممالك الشراكسة جيش المملوك كان يتمتع بسمعة اقوى جيش في العالم. والدليل انه هو الذي كسر تقدم المغول في هولاء - [01:11:26](#)

اه مع في هولاء ايام سيف الدين قطز. نعم وكساراً تقدم المغول مرة اخرى اوقع بهم الهزيمة الساحقة ايام محمود غزال في معركة شقحب التي حضرها شيخ الاسلام ابن تيمية ايام مم - [01:11:45](#)

آآ المماليك سنة سبعمئة واثنتين هجرية ومن معركة رمضان فتييمور لانك بلغ من قوته انه دوخ البلاد ولما جاء الى الدولة العثمانية كان السلطان بايزيد الصاعقة هنا يحاصر القسطنطينية اضطر با يزيد ان يفك حصار القسطنطينية - [01:11:58](#)

ويرجع ليقا تل تيمور لانك وهزم في معركة انقره واخذ اسيراً سلطان الدولة العثمانية اخذ اسيراً اللي عمل دول تهيب ان يواجه الجيش المملوكي فلولا ان المماليك عسكر وعندهم مسألة الانقلاب على الحكم - [01:12:16](#)

فحصلت اللازمة انه آآ بدل ما كان السلطان ذاهب لمقاتلة تيمور لانك ارتد الى القاهرة فتضعضع الجيش فوجد اهل دمشق انفسهم امام تيمور لانك وحصلت استباحة دمشق حاول بعض القضاة - [01:12:38](#)

وبعض علماء واعيان دمشق ان آآ يعني آآ يصرفوا تيمور لانك عنها بالامان فكان منهم في ذلك الوقت ابن خلدون الذي كان خرج من القاهرة مصاحباً للسلطان فروى ابن خلدون في مذكراته لقاءه بي - [01:12:54](#)

تيمور لانك فمن اللطيف والعجيب جدا انه دمشق تشهد لقاء هذا الرجل الاتي من اقصى الشرق مع هذا الرجل الاتي من اقصى الغرب جرت بينهما محاورات وتمنى تيمور لانك من ابن خلدون ان يصحبه - [01:13:09](#)

طبعاً ابن خلدون وقع في حرج فتلطف له ويعني آآ عايز اقول لك ايه يعني تخلص منه بانه قال له طيب بس امهلني كده انا اكتب لك وصف البلاد التي قدمت منها وآآ يعني كانه آآ طبعاً بعض الناس بينتقد ابن خلدون في هذا - [01:13:29](#)

ان هو يعني ايه كانه صار بيكتب تقرير وصار عينا لتيمور لانك تيمور لانك في ذلك الوقت كانت قد كبرت سنه لكن حتى لو انا عايز اقول لك ايه انت متخيل واحد في حضرة الطاغية الاكبر في عصره - [01:13:49](#)

وبيقول له تعال معي ازاى ازاى يخلص نفسه منه يعني؟ فالمهم يعني خلس نفسه منه آآ لكن ايضاً كانت يعني آآ يعني ابن خلدون حقيقة يعني الرجل الذي قابل الملك قشتالة في اقصى الغرب - [01:14:03](#)

وقبل تيمور لانك مدوخ الشرق آآ هذا اللقاء التاريخي حصل فيه دمشق هل حدثه عن دمشق في هذا اللقاء؟ هو كان في دمشق اصلاً. مم. هو كان في دمشق وكان قد استولى عليها فعلاً. يعني ابن خلدون كان واحداً من - [01:14:20](#)

المحاولات التي تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه وانصراف جيش تيمور لانك عن آآ دمشق وآآ استخلاص العلماء الذين يعني اسروا او حبسهم تيمور لانك عن ان يعودوا الى بلادهم. مم. آآ يعني - [01:14:37](#)

موقف لطيف يمكن يقرأ في المذكرات يريد في دقيقتين فقيه هيك سريعاً. نحكي بس عن دمشق في عهد الدولة العثمانية. سريعاً جميل ماشي في دقيقتين التاريخ العثماني في البلاد العربية جرى تشويهه لاسباب كثيرة - [01:14:54](#)

من اهم الشبهات التي طرحت على التاريخ العثماني انه المدن العربية الكبيرة في آآ في ظل الدولة العثمانية كانت آآ ضعيفة ودخلت في حالة من آآ يعني الفقر وحالة من البؤس وحالة من الشقاء - [01:15:13](#)

هذا الكلام غير صحيح طيب كيف غير صحيح؟ كيف نتأكد منه هناك الدراسات الحديثة التي تكلمت عن المدن العربية في العهد العثماني. وغالبها قام به مستشرقون. لم يقم به حتى مسلمون تثبت عكس هذا - [01:15:28](#)

من اشهر هذه الدراسات التي يمكن الرجوع اليها كتاب المدن العربية في العصر العثماني لمستشرق قرينسي اسمه اندريا ريمون

ومنها كذلك البلاد العربية تحت الحكم العثماني للمستشرق جينها ثواي وآ غالب ما هو يعني غالب ما كتب في العشرين سنة الماضية

- [01:15:43](#)

في بحس الدول العربية المدن العربية بما فيها دمشق تحت الحكم العثماني يسفر عن انه العثمانيين لم يكن حكمهم يعني ضائعا ولا لم يكن حكمهم مريرا بالنسبة ولا كان بائسا على العرب - [01:16:06](#)

تحصل مآسي تحصل اه مجاعات اوبئة حروب داخلية نزاعات بين الامراء كما يحدث في كل مكان. لكن هل هناك حكم عثماني اراد ان يحط من شأن الدول العربية؟ لا ابدأ - [01:16:23](#)

بل العثمانيين كانوا يسمون دمشق شام شريف. الشام الشريف. وكانوا يمنعون دخول الاجانب اليه لانهم لا يريدون ان يدنس الاجانب الكفار هذه المنطقة ولم يدخل اليه التجار الاجانب ولا فتحت فيه قنصليات اجنبية الا في عهد - [01:16:34](#)

الحكم حكم محمد علي الطاغية المصري التابع للاجانب لما حكم الشام عشر سنوات. هذه كانت عشر سنوات سوداء على الشام في تلك السنوات العشر نفذ دخولا اسطوريا للقنصل الانجليزي في دمشق - [01:16:51](#)

وقبل ذلك كانوا ممنوعين من الدخول وكان حتى السفير يقيم في بيروت او في مدن الساحل. وآ يعني كانوا التجار ممنوعين من التوغل داخل دمشق ففي عصر الدولة العثمانية كانت مدينة دمشق كما كانت مدينة القاهرة - [01:17:07](#)

في سياقها الطبيعي آ ما اريد ان اثبته واركنز عليه انه لم تكن الدولة العثمانية دولة مضطهدة للعرب او ساعية في بؤسهم او في تخلفهم هذا كله من الدعايات القومية الكاذبة والعلمانية التي سعت الى فصل العرب عن الاتراك وسعت الى فصل بلاد - [01:17:23](#)

عن ماضيها وتاريخها الاسلامي أستاذ محمد جزاك الله خيرا واحسن الله اليكم ويعني اكرر التبريك لكم ولكل آ شباب هذه الامة ونساءها ومشايخها واطفالها كبارها وصغارها. هذا النصر الكبير هذا النصر المؤزر - [01:17:43](#)

الذي ان بالنجاح. امين. ونحن لا نشرد التاريخ لاننا نريد ان نشرد فقط او ان نقول اننا والله اشخاص مثقفين وقارئین وفاهمين لا لا اخوانا نريد ان نستفيد من هذا التاريخ نريد ان نستفيد من من دهاء وذكاء وحنكة وخبرة معاوية والصحابه الكرام قادة هذه الامة العظام في - [01:18:03](#)

في ادارة الازمات وكيف عبرت هذه الامة نتعلم منهم كيف عبروا لنعبر وبالتالي اسأله تعالى ان ينفع بكم. الله اكبر. وان ينفع بما ورد في هذه الحلقة وجزاكم الله خيرا. والى اللقاء - [01:18:27](#)

لتشاهد المزيد من البرامج عن التاريخ الاسلامي. ولتتعرف على احداثه وانتصاراته وانكساراته. قادته وعلمائه احداثه واسراره. الحكم والسياسة والحروب والمعارك. ما عليك سوى ان تتابع قنواتك تاريخنا على يوتيوب كريم من ابعد نقطة في الماضي الى ابعد نقطة في

المستقبل - [01:18:41](#)

منطق التاريخ - [01:19:11](#)